



تَعْمَالُكَ نَتَقَرُّهُ

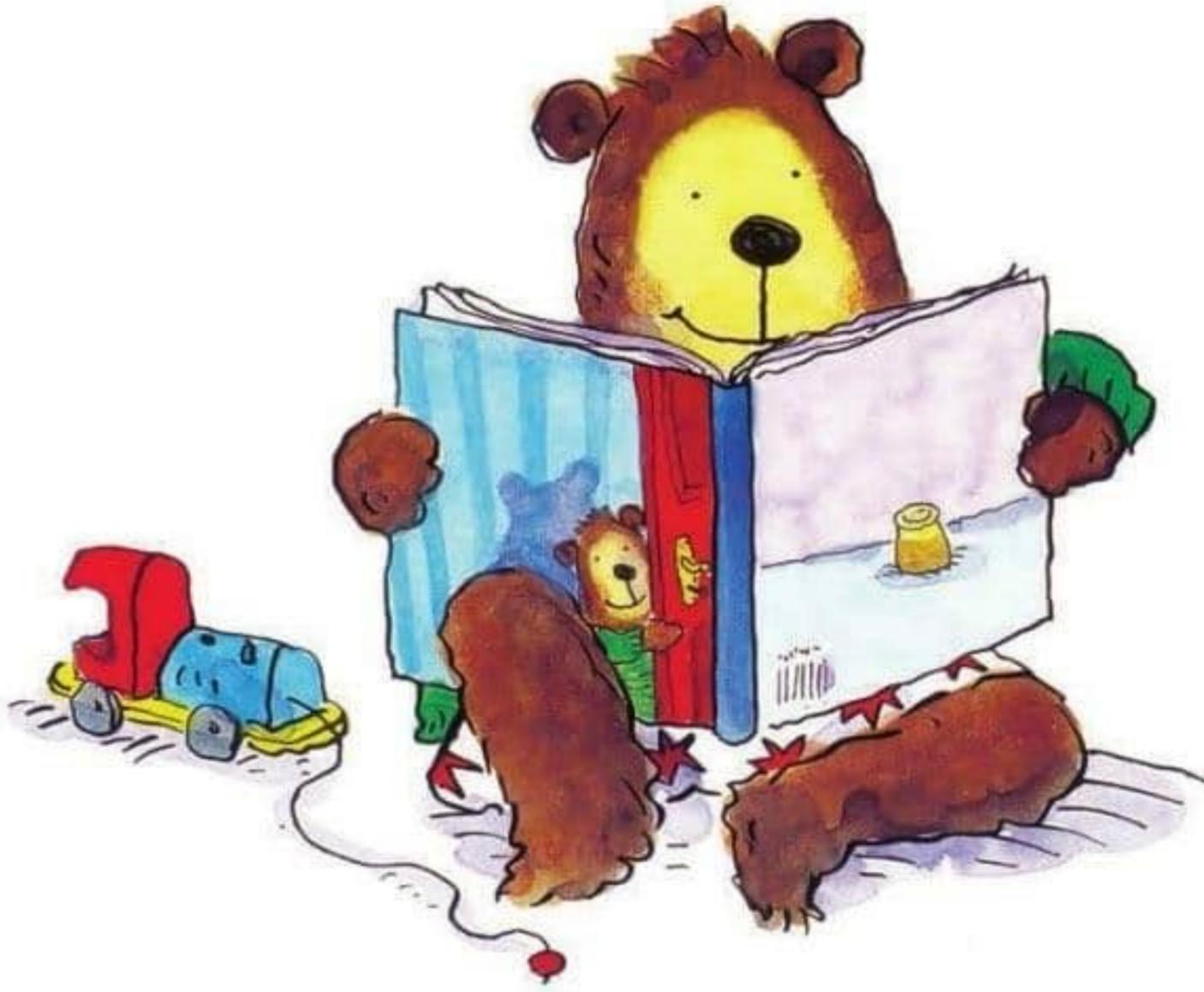
# دَبِيرُ دَرَبِ الْحَبِيبِ



مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ



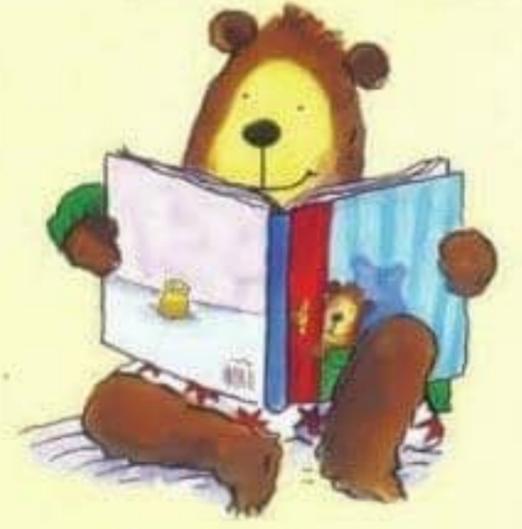
# هذا الكتاب يخص



.....

## أفكار مُسليّة نَضَعُهَا بين يَدَيِ راويِ الحكاية

دَبْدُوبِ الحَبّوبِ حكاية طريفة عن دبّ صغير يريدُ أن يكونَ كبيرًا. الأطفالُ كلُّهم الذين يَتَشَوَّقُونَ إلى أن يكونوا كبارًا سيَجِدُونَ أن مُشكِلاتِ دبدوبِ الحَبّوبِ ورَغباتِهِ هي مُشكِلاتُهُم ورَغباتُهُم.



## لِيُشارِكْكَ الأطفالُ في روايةِ الحكاية

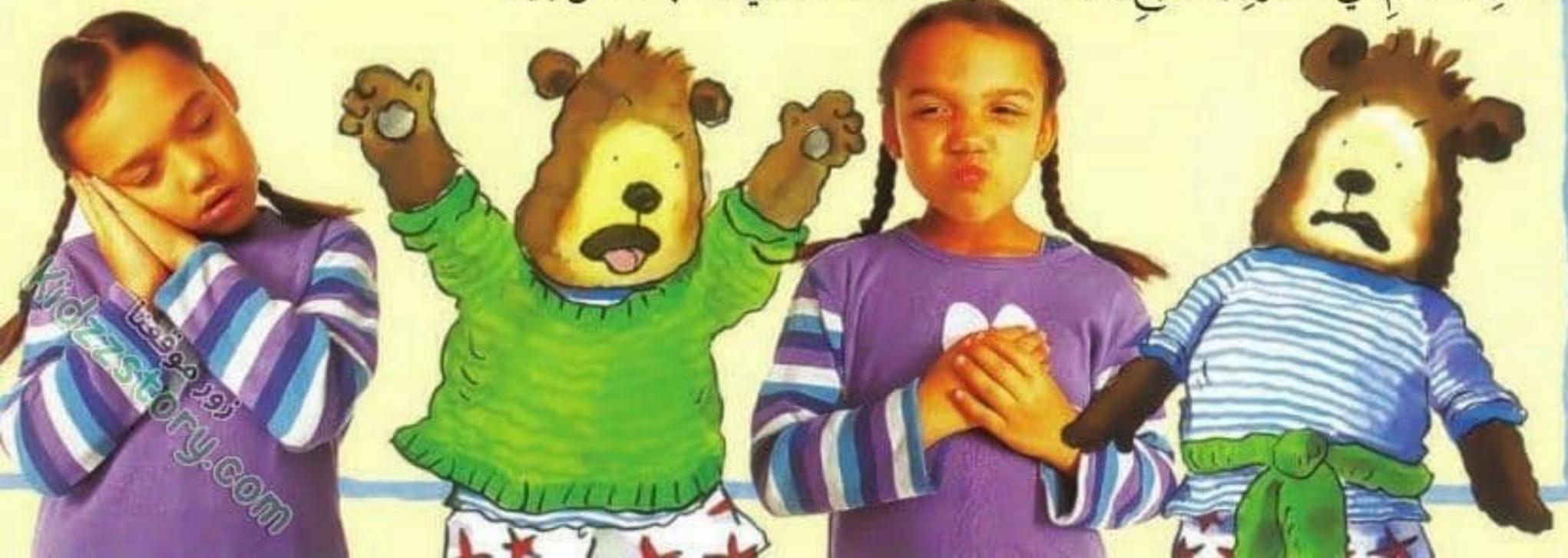
شَجِّعْ طفلكَ على أن يُشاركَ في الرّوايةِ مُشاركةً نَشِطَةً. إذ تَقْرَأُ الكَلِماتِ أَشْرَ إليها، اجْعَلْ طفلكَ يَقْلِبُ الصَّفحاتِ بِنَفْسِهِ، وتَوَقَّفْ وتَحَدَّثْ معه عن الصُّورِ.

شَجِّعْ طفلكَ على أن يَصيحَ مُرَدِّدًا عبارةً «أنا لستُ صغيرًا!» في كلِّ مرّةٍ يُوصَفُ دبدوبِ الحَبّوبِ في الحكايةِ (بأنه صغيرٌ). إن معرفةَ طفلكَ لجزءٍ من الحكايةِ يَزِيدُ من ثِقتهِ بِنَفْسِهِ ويُشجِّعُهُ على القراءةِ.

## اِسْتَمِعْ بِجَوِّ الحكايةِ

أضِفْ جَوًّا مَسْرَحِيًّا بأن تَجْعَلَ تعابيرَ وجهِكَ وحرَكاتِكَ وأصواتَكَ مُوافِقَةً لجَوِّ الحكايةِ. اِسْخِرْ مثلما يَسْخِرُ «الشَّخْصُ»، واخْبِطْ

على صَدْرِكَ لِتُصِدِرَ صوتَ خَفَقاتِ قلبِ دبدوبِ الحَبّوبِ، وأغْمِضْ عَيْنَيْكَ، وانفُشْ صَدْرَكَ، وَصِحْ لِتُرْعِبَ «الشَّخْصَ» وتُبْعِدَهُ. شَجِّعْ طفلكَ على أن يقومَ بهذا الأداءِ المَسْرَحِيِّ أيضًا. بإمكانِكَ أيضًا تَتَبُّعَ آثارِ الأقدامِ في الصُّورِ بأصابعِ يَدَيْكَ لتكتشفَ المكانَ الذي ذَهَبَ اللُّصُّ إليه.



## مَنْ هُوَ «الشَّخْص»؟

إذا كان طفلك يَعْرِفُ حكايةَ «ذات الشعر الذهبيِّ والدَّبابِ الثلاثة»، فقد يُخَمِّنُ مَنْ هُوَ «الشَّخْص».

بعد أن تقرأ مع طفلك الحكايةَ، ساعده على أن يَعْرِفَ شخصيَّةَ «الشَّخْص» بأن تعودَ إلى الصُّورِ وتحدَّثَ عن أحداثِ الحكايةِ. أشرْ إلى أطباقِ المُهلبيَّةِ الثلاثةِ وإلى الكراسي الثلاثةِ، وإلى الأسيِّرة الثلاثةِ. صِفِ «الشَّخْص». وإذا لم يَكُنْ طفلك يَعْرِفُ الحكايةَ اقرأها له في كتاب: ذات الشعر الذهبيِّ والدَّبابِ الثلاثةِ في سلسلة الحكايات المحبوبة، أو في كتاب ريمة والدَّبابِ في سلسلة أنا أقرأ، والسلسلتان صادرتان عن مكتبة لبنان ناشرون.



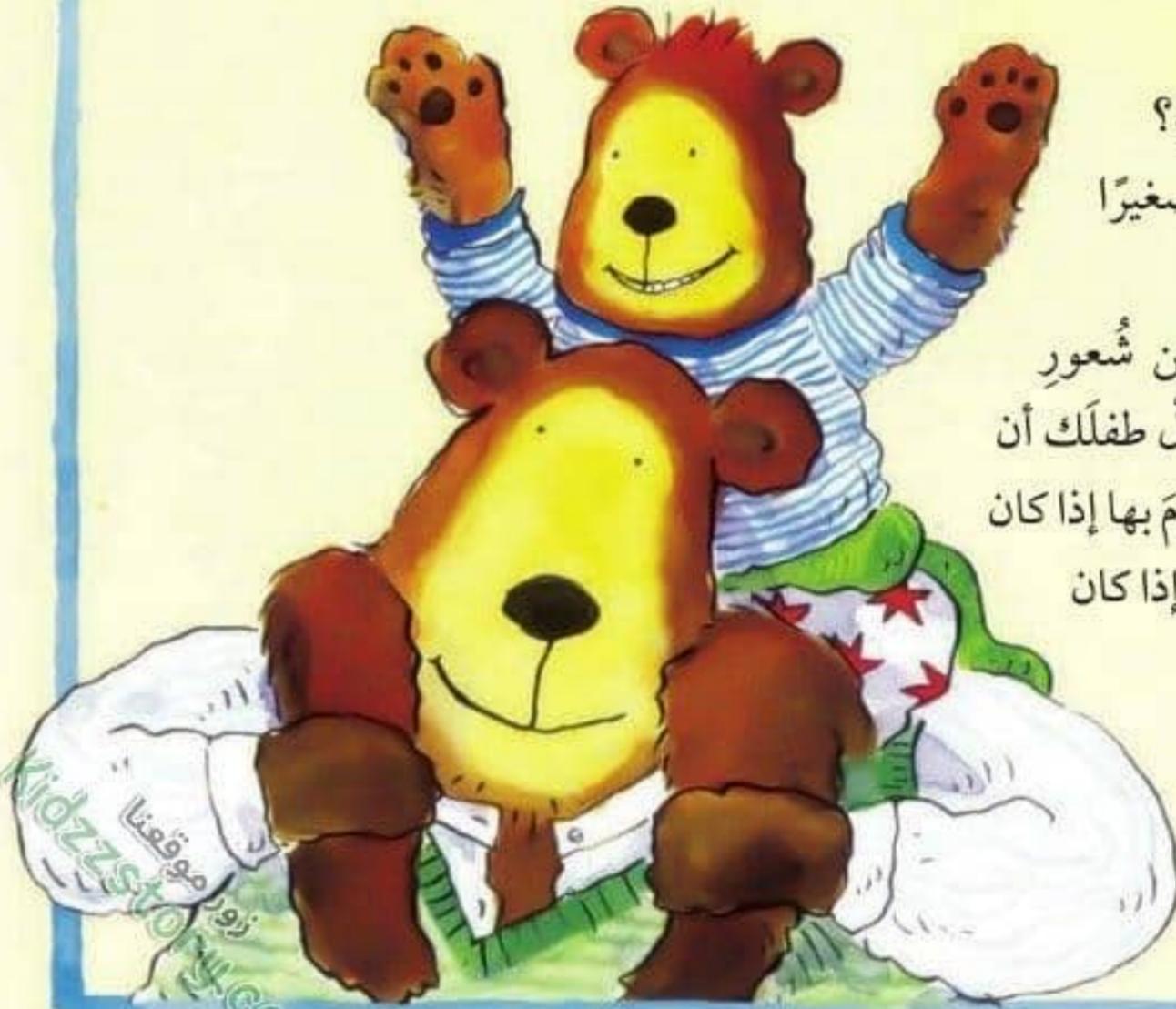
## مَنْ الكبير والقوي؟

إسأل طفلك لِمَ يَظُنُّ أنَّ دبدوب الحبوب لا يُريدُ أن يكونَ صغيرًا. هل يُريدُ طفلك أن يكونَ كبيرًا؟ أو تُراه يَستلطفُ

أن يكونَ صغيرًا وأن يُحاطَ بالرَّعاية؟  
إسأله ما مِيزةُ أن يكونَ الإنسانَ صغيرًا  
وما مِيزةُ أن يكونَ كبيرًا؟

بإمكانك أن تتحدَّثَ معه أيضًا عن سُعورِ الإنسانِ إذا كانَ طويلًا أو قصيرًا. إسأل طفلك أن يُفكِّرَ في أشياءَ بإمكانِ الإنسانِ أن يقومَ بها إذا كانَ قصيرًا وفي أشياءَ بإمكانِه أن يقومَ بها إذا كانَ طويلًا.

تَمَتَّعْ مع طفلك بهذه الحكايةِ  
الطَّريفةِ المشوِّقة!





دورلينغ كندريلي

مكتبة لبنان ناشرون

نشر مكتبة لبنان ناشرون  
بالتعاون مع شركة دورلينغ كندريلي

حقوق الطبع © دورلينغ كندريلي ليمتد، لندن - الطبعة الإنكليزية  
حقوق الطبع © مكتبة لبنان ناشرون - الطبعة العربية  
جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تصويره  
أو تخزينه أو تسجيله بأي وسيلة دون موافقة خطية من الناشر.

مكتبة لبنان ناشرون

صندوق البريد : 11-9232

بيروت - لبنان

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى : 2003

طبع في لبنان

ISBN: 9953-33-234-7

# دَبْدُوبُ الْحَبُوبِ



أَعَدَّ النَّصَّ الْعَرَبِيَّ  
الدَّكْتُورُ الْبَيْرُ مُظَلِّقُ

مَكْتَبَةُ لَبَنَاتِ نَاشِرُونَ

جَلَسَ دَبْدُوبُ دَبَادِيوُ، الشَّهِيْرُ بِدَبْدُوبِ الحَبَّوْبِ، مَعَ  
أُمِّهِ وَأَبِيهِ يَتَنَاوَلُ فَطُوْرَ المُهَلَّبِيَّةِ.



قَالَ السَّيِّدُ دَبَادِيوُ: «كُلُّ يَا صَغِيرِي، وَإِلَّا لَنْ تَكُونَ  
كَبِيْرًا مِثْلِي وَقُوْيًا.»

قَالَ دَبْدُوبُ: «أَنَا لَسْتُ صَغِيْرًا!» لَكِنَّهُ تَنَاوَلَ مِلْعَقَتَهُ  
وَبَدَأَ يَأْكُلُ.



«آه!» صاح دبدوب. «هذه المهلبية ساخنة كثيرًا!».

قالت السيدة دباديو: «مسكين دبدوب. هيّا نتمشى في الغابة، إلى حين تبرّد المهلبية. تعال يا دبدوب، تعال يا دبي الصغير.»



تمتم دبدوب الحبوب: «أنا لست صغيرًا.»



كانت الشَّمْسُ في الخارج لطيفةً ودافئةً، لكن دبدوب الحَبَّوب  
ما كان راضيًا. لَسَعَتِ المُهَلَّبِيَّةُ فَمَهُ، وكان أيضًا جائعًا.

قالتِ السَّيِّدةُ دَبَادِيبُو: «لِمَ لا تَتَّسَابِقَانِ، أَنْتُمَا  
الإِثْنَانِ، إِلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ؟»

قالَ السَّيِّدُ دَبَادِيبُو: «فِكْرَةٌ عَظِيمَةٌ!  
كُنْتُ فِي زَمَانِي بَطْلًا فِي الرِّكْضِ.»



عَلَّمَ دَبَدُوبُ الحَبَّوبَ خَطَّ البِدَايَةِ بِعُودٍ. وَقَالَ:  
«أنا جاهز، ومُنْتَظِرٌ....»

صاح السَّيِّدُ دَبَادِيوُ: «انْطَلِقْ!»  
رَكَضَ دَبْدُوبُ الحَبَّوبَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ.



وَرَكَّضَ السَّيِّدُ دَبَادِيْبُو بِكُلِّ قُوَّتِهِ أَيْضًا، لَكِنْ  
دَبْدُوبِ الْحَبَّوبِ كَانَ أَسْرَعَ مِنْهُ، وَوَصَلَ  
إِلَى الشَّجَرَةِ قَبْلَهُ بِخُطْوَةٍ وَاحِدَةٍ.

قَالَ السَّيِّدُ دَبَادِيْبُو وَهُوَ يَلْهَثُ: «لَا  
أَقْدِرُ عَلَى سُرْعَتِكَ.»

لَمَعَتْ عَيْنَا دَبْدُوبِ  
الْحَبَّوبِ فَرَحًا.



قَالَتِ السَّيِّدَةُ دَبَادِيْبُو وَهِيَ تَضَعُ  
يَدَهَا عَلَى رَأْسِ دَبْدُوبِ: «أَنْتَ أَسْرَعُ  
وَاحِدٍ فِي الْعَائِلَةِ!»



رَكَضَ دَبْدُوبٌ فِي مَمَرٍ الْغَابَةِ وَاخْتَبَأَ وَرَاءَ شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَ السَّيِّدَ دَبَادِيْبُو، قَفَزَ دَبْدُوبٌ مِنْ وَرَاءِ الشَّجَرَةِ الصَّغِيرَةِ وَصَاحَ كَالْكِبَارِ: «أَنَا أَصَارِعُكَ!»

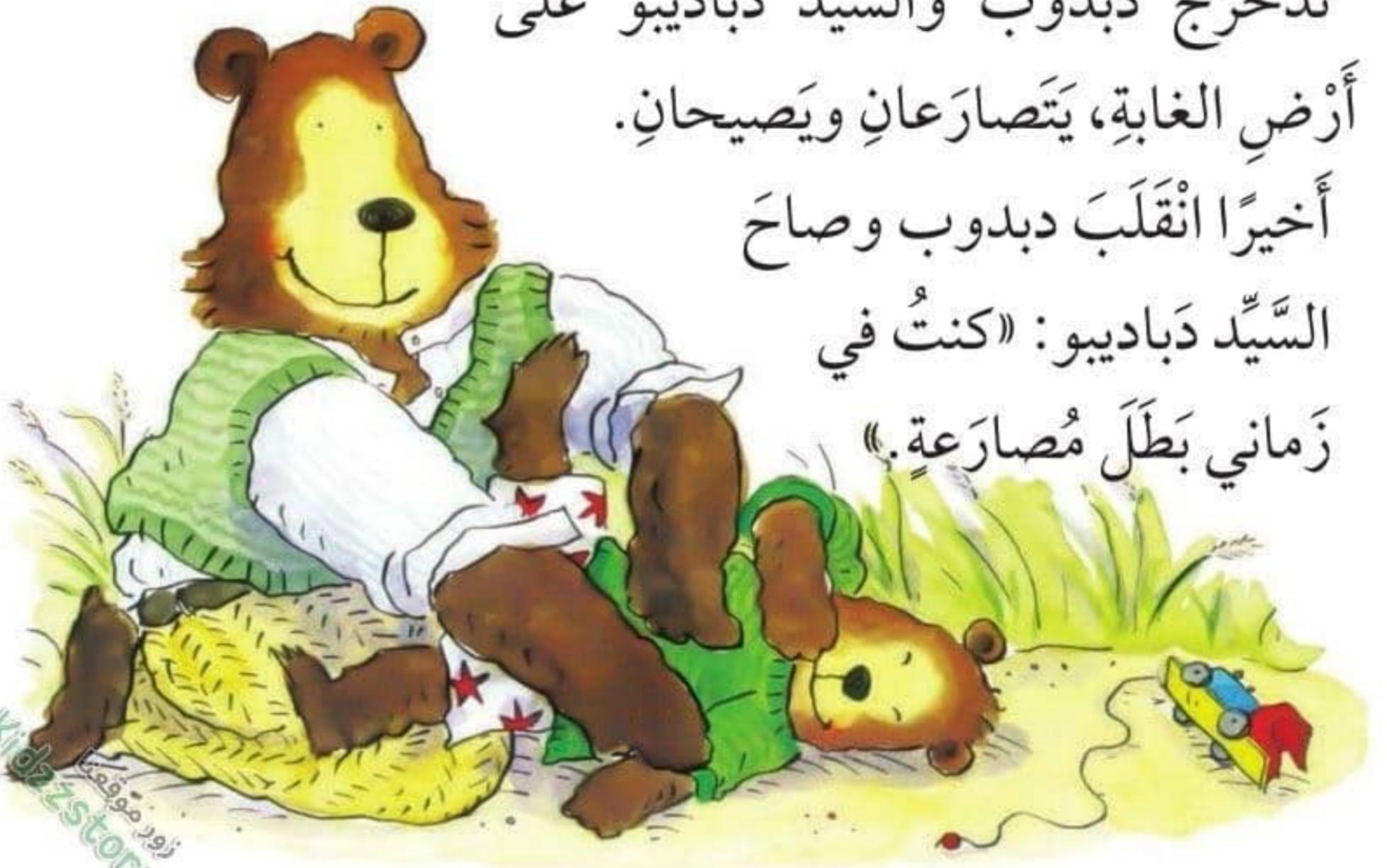


تَدَخَّرَجَ دَبْدُوبٌ وَالسَّيِّدَ دَبَادِيْبُو عَلَى أَرْضِ الْغَابَةِ، يَتَّصَارِعَانِ وَيَصِيحَانِ.

أَخِيرًا انْقَلَبَ دَبْدُوبٌ وَصَاحَ

السَّيِّدَ دَبَادِيْبُو: «كُنْتُ فِي

زَمَانِي بَطَلٌ مُصَارِعَةٍ.»



تَنَحَّحَتِ السَّيِّدَةُ دَبَادِيوُ بِصَوْتٍ عَالٍ. اِلْتَفَتَتْ اِلَيْهَا السَّيِّدَةُ  
دَبَادِيوُ، وَوَجَدَ دَبَدُوبٌ فِي ذَلِكَ فُرْصَتَهُ فَاَنْتَفَضَ وَانْتَفَشَ  
وَانْدَفَعَ، وَفِي لَحْظَةٍ كَانَ السَّيِّدُ دَبَادِيوُ مُنْبَطِحًا عَلٰى ظَهْرِهِ!



هَمَّهُمَ السَّيِّدُ دَبَادِيوُ قَائِلًا: «يَكْفِي! لَا أَقْدِرُ عَلَيْكَ.»

أَمَّا دَبَدُوبُ الْحَبُّوبِ فَكَانَ فِعْلًا جَائِعًا كَثِيرًا.

قال: «أنا جوعان! قد تكون بردت المهلبية!»  
قالت السيدة دباديو: «أظن ذلك، يا دبي الصغير.  
أرْكُضْ إلى البيت.»

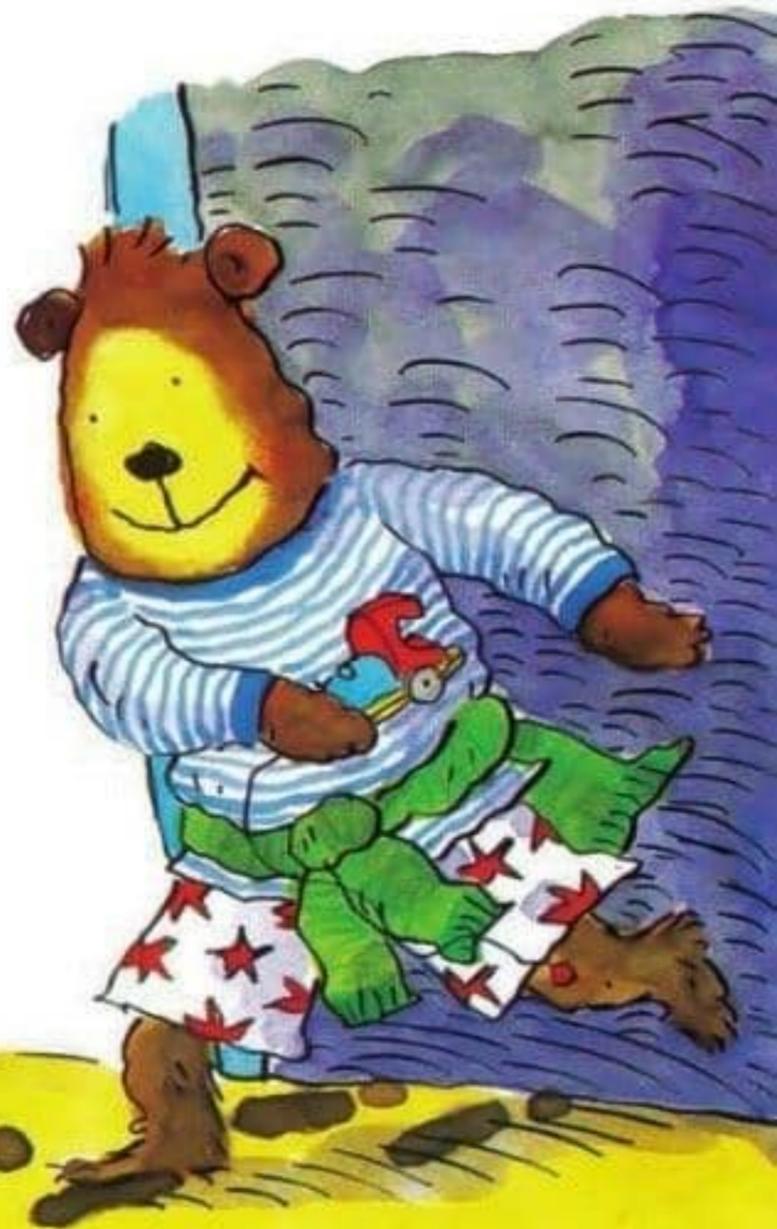


صاح دبدوب وهو يركض بين  
الأشجار: «أنا لست صغيراً!»



اندفع في ممر  
الحديقة...

... ودفع باب البيت  
ودخل.



تَوَقَّفَ دَبْدُوبُ الْحَبَّوبِ وَحَدَّقَ فِي مَا حَوْلَهُ.

كَانَ فِي الْبَيْتِ آثَارُ أَقْدَامٍ مُوَحِلَةٍ.

قَالَ: «كَانَ فِي الْبَيْتِ لِيَصُّ. كَانَ فِي بَيْتِنَا

لِيَصُّ!»





فَرَقَعَتْ مَعِدَةً دَبْدُوبِ الْحَبُّوبِ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «أَكُلْ»

الآن وبعد ذلك نرى..»

لكن عندما نظرت في طبقه،  
وجدته فارغاً.  
أكل اللص مهليته!



ثم رأى دب دباب الحبوب  
كرسيه. رآه مكسوراً ومزمياً  
على الأرض!



نَظَرَ ثَانِيَةً إِلَى آثَارِ الْأَقْدَامِ الْمُوَجِلَةِ.  
رَأَاهَا تَمْتَدُّ فِي الْقَاعَةِ وَتَرْتَفِعُ مَعَ دَرَجَاتِ  
سُلَّمِ غُرْفَةِ النَّوْمِ. أَحَسَّ دَبْدُوبٌ بِقَلْبِهِ يَخْفِقُ بِقُوَّةٍ.  
فَاللَّصُّ لَا يَزَالُ فِي الْبَيْتِ!  
وَقَفَ شَعْرٌ دَبْدُوبٌ خَوْفًا.



صَعِدَ دَرَجَاتِ السُّلَّمِ بِيْطَاءٍ عَلَى رُؤُوسِ أَصَابِعِ  
قَدَمَيْهِ. مَدَّ رَأْسَهُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ وَتَطَلَّعَ مُتَّبِعًا آثَارَ  
الْأَقْدَامِ الْمَوْجِلَةِ...



تَبَعَهَا أَمَامَ سَرِيرِ السَّيِّدِ دَبَادِيْبُو النُّحَاسِيِّ الضَّخْمِ...  
... وَأَمَامَ سَرِيرِ السَّيِّدَةِ دَبَادِيْبُو الْمُتَوَسِّطِ الْحَجْمِ...



عِنْدَيْهِ سَمِعَ صَوْتًا. سَمِعَ شَخِيرًا!



ازدادت خفقات قلب ديدوب الحبوب قوّة.

كان ينام في سريره شخص!

لم يستطع ديدوب أن ينظر إلى الشخص النائم في السرير!

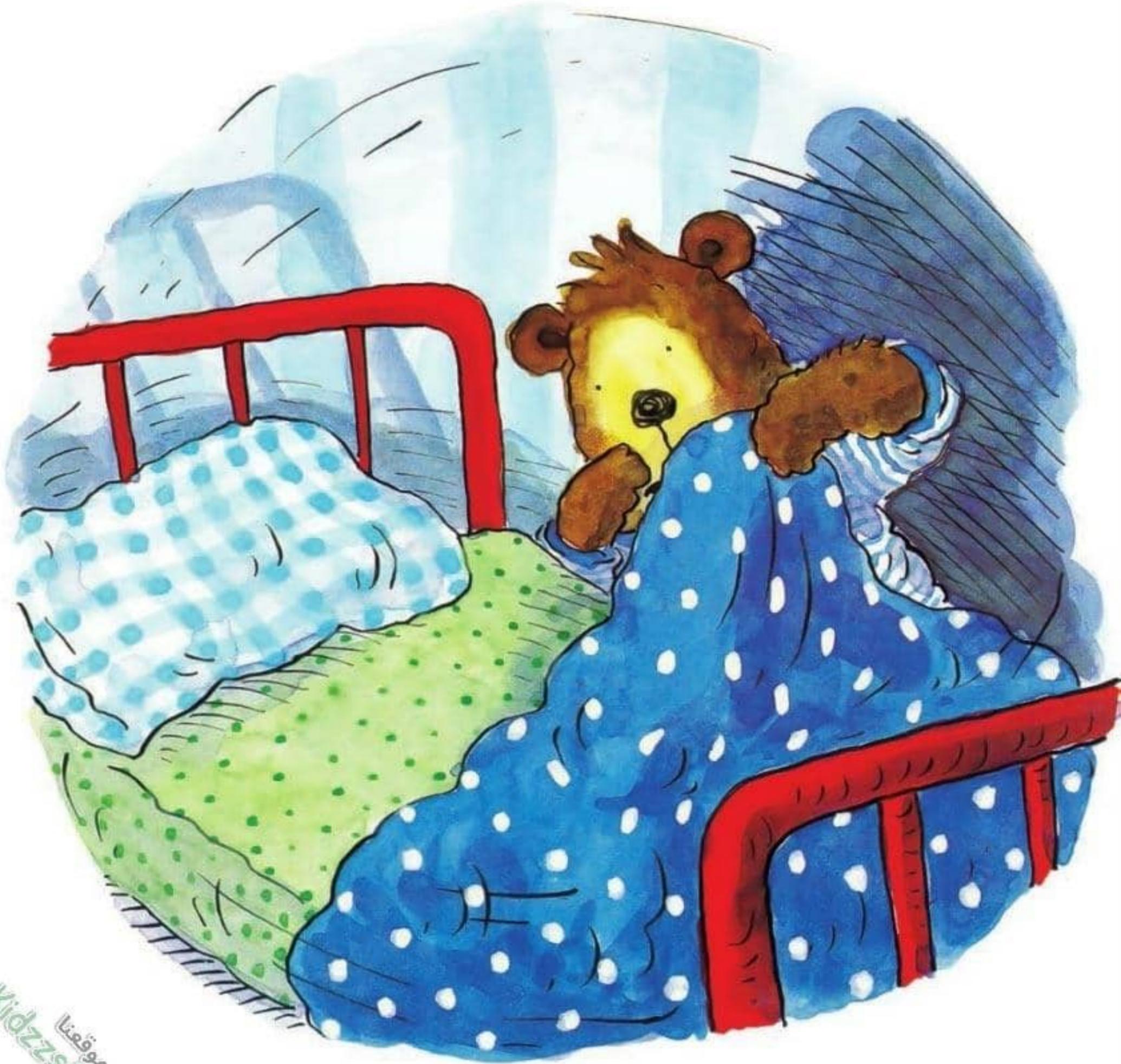
أغمض عينيه وراح يقول في نفسه «أنا شجاع». أريد أن أكون

شجاعاً.

فَكَرَّ فِي مَهَلِّبَيْتِهِ الْمَسْرُوقَةَ وَفِي كُرْسِيِّهِ الْمَكْسُورِ.  
نَفَخَ صَدْرَهُ - وَصَاحَ صَيْحَةً عَالِيَةً!



سَمِعَ دَبْدُوبَ صَرْخَةً وَأَحَسَّ بِأَحَدٍ يَرْكُضُ وَيَمُرُّ مِنْ قُرْبِهِ.  
فَتَحَّ عَيْنَيْهِ، وَنَظَرَ حَوْلَهُ. لَكِنْ كَانَتِ الْغُرْفَةُ خَالِيَةً.  
الشَّخْصُ اخْتَفَى!



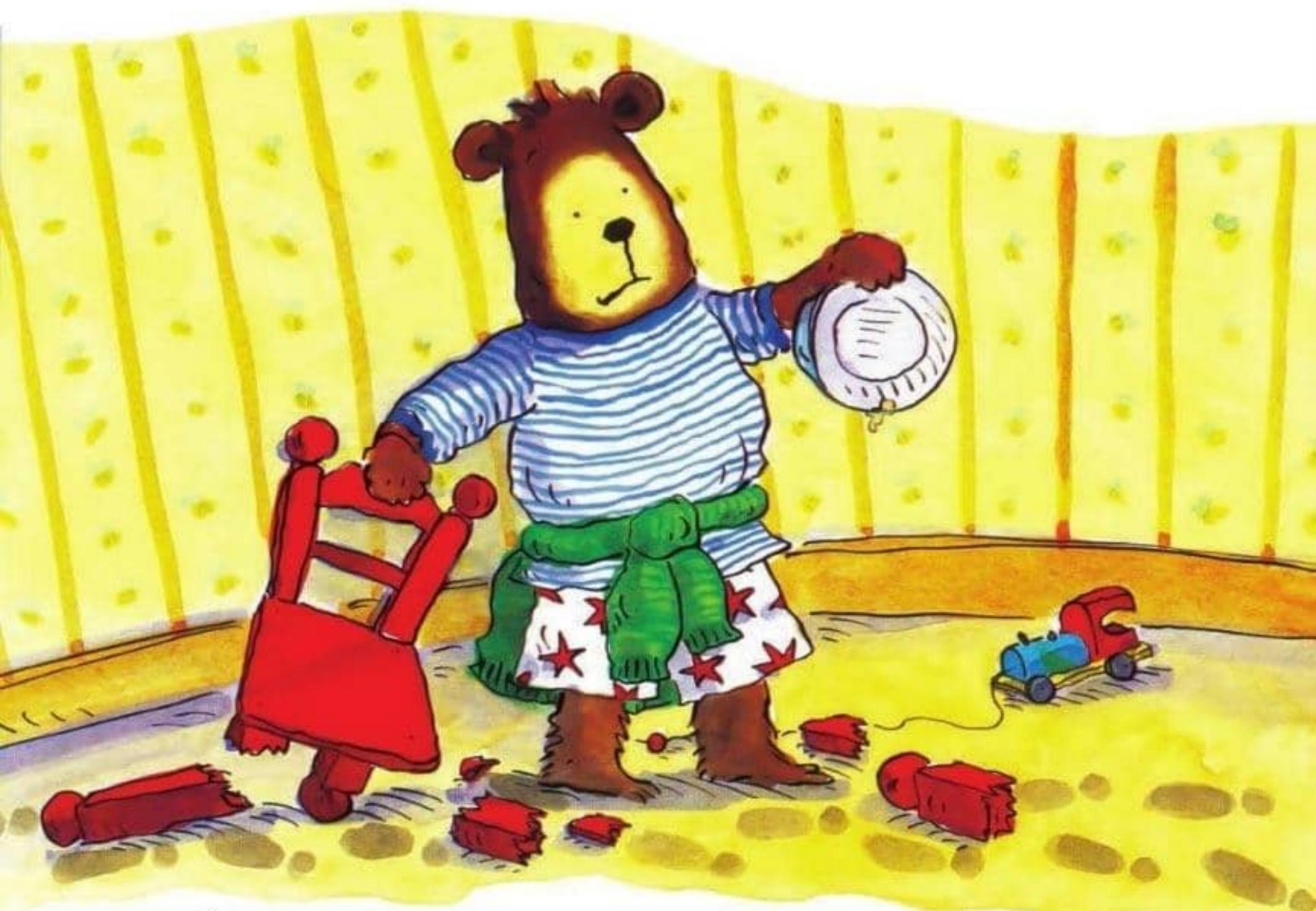
إندفع دبدوب إلى النافذة. رأى تحته زريبة الماعز،  
وفي وسط الزريبة رأى الشخص وقد وقع على الأرض  
الموحلة.



وقف الشخص وتطلع إلى دبدوب، ثم ركض في  
الغابة واختفى.



أَسْرَعَ دَبْدُوبٌ يَنْزِلُ دَرَجَاتِ السُّلَّمِ.  
فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَصَلَ السَّيِّدُ وَالسَّيِّدَةُ دَبَادِيبُو.  
صَاحَ دَبْدُوبٌ: «كَانَ فِي بَيْتِنَا لِحْصٌ! لِحْصٌ خَطِيرٌ!»



أرى دبدوب السيّد والسيدة دباديو آثار الأقدام،  
وطبقه الفارغ، وكُرسيه المكسور.

أخبرهما كيف أنه صاح بغضب وأجبر اللص  
على الهرب. قال السيّد والسيدة دباديو:

«أنت دُبٌ صغيرٌ شجاع!»

قال دبدوب وهو ينظر إلى السيّد

دباديو: «أنا لستُ صغيرًا!».

إِنْحَنِي السَّيِّدَ دَبَادِيوِ وَرَفَعَ الدُّبَّ الصَّغِيرَ عَالِيًا فِي الْهَوَاءِ  
وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفَيْهِ. كَانَ ذَلِكَ أَحْلَى شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا.



ضَحِكَ السَّيِّدُ دَبَادِيوُ وَقَالَ:  
«أَنْتَ الْآنَ دُبٌّ كَبِيرٌ يَا دَبْدُوبُ!»



## أنشطة مسلية

إذا أعجبتك الحكاية، فقد ترغب في أن تقوم أنت وكذلك ببعض هذه الأنشطة البسيطة المسلية.



### كبار الحيوانات وصغارها

تابع موضوع الكبير والصغير بأن تسأل طفلك أن يرسم بطاقات لحيوانات مكتملة النمو وصغارها. يمكن أيضا أن تعد ثماني بطاقات لكبار حيوانات وثمانى بطاقات لصغارها. ثم العب مع طفلك لعبة خلط ومطابقة. اخلط البطاقات وضعها مقلوبة على وجوها. ثم تبادل مع طفلك الأدوار في كشف البطاقات وفرزها في أزواج بمطابقة كبار الحيوانات مع صغارها.



### تمثيل بياني للنمو

استعمل تمثيلا بيانيا لتمتدح به طفلك على أشياء يتعلمها في نموه، وشجعه على أن يتعلم المزيد. اسأل طفلك عن أشياء لم يكن في الماضي يقدر عليها، مثلا ركوب دراجة. ثم اسأله عن أشياء لا يزال غير قادر على القيام بها، مثلا توضيب السرير. أعد تمثيلا بيانيا تؤشر فيه على الأشياء التي يستطيع طفلك أن يقوم بها الآن، وتؤشر على الأشياء الأخرى حين يتعلم القيام بها.



- ليلي تركب دراجتها
- ليلي توضع طاولة الطعام
- ليلي توضع سريرها
- ليلي تربط حذاء أخيها
- ليلي تساعد أمها

## لُعبة الإِسْتِغْمَايَةِ

الْعَبُّ مَعَ طِفْلِكَ لُعبةَ الإِسْتِغْمَايَةِ.  
يُمَثِّلُ طِفْلُكَ شَخْصِيَّةً دَبْدُوبَ،  
وَتُمَثِّلُ أَنْتِ شَخْصِيَّةَ «الشَّخْصِ».  
«الشَّخْصِ» يَخْتَبِئُ وَدَبْدُوبُ  
يُفْتَشُّ. يُمَكِّنُ أَيضًا أَنْ تَجْعَلَ  
مِنْ دُمِيَّةِ طِفْلِكَ «الشَّخْصِ».  
خَبِئِي دُمِيَّةً وَاطْلُبِي مِنْ طِفْلِكَ أَنْ  
يَجِدَهَا.



## صُنْعُ آثَارِ أَقْدَامِ

يُمَكِّنُ أَنْ يَلْبَسَ طِفْلُكَ حِذاءً مَطَّاطِيًّا  
مَانِعًا لِلْمَاءِ، وَأَنْ يَدُوسَ فِي مَنطَقَةٍ  
مُوجِلَةٍ ثُمَّ يَمْشِي لِيَتْرَكَ آثَارَ أَقْدَامِ  
مُشَابِهَةً لِآثَارِ الأَقْدَامِ الَّتِي تَخَلَّفَتْ  
عَنْ «الشَّخْصِ». يُمَكِّنُ أَيضًا  
اسْتِعْمَالَ أَصْبَغَةٍ مُوقَّتَةٍ يَطْلِي بِهَا  
طِفْلُكَ رَاحَةَ يَدَيْهِ وَبَاطِنَ قَدَمَيْهِ  
وَيَطْبَعُهَا بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى أَوْرَاقٍ.  
كُنْ شَدِيدَ التَّنَبُّهِ فِي مِثْلِ هَذِهِ  
اللُّعْبَةِ وَافْرُشِي الأَ  
بِأَوْرَاقِ جِرَائِدٍ وَكُنْ  
مُسْتَعِدًّا لِتَنْظِيفِ

المكان!



## في هذه السلسلة

مَنْ أَنَا؟

اليرقانات لا تطير!

في ضوء القمر

شلبية والثعلب

أرنوب الموهوب

جبل العملاق

تعال نلعب!

سوبر بابا

دبذوب الحبوب

مَنْ يَعْرِفُ كَلِمَتُهُمْ؟

لا تهزوا الزورق

السُرْفَةُ الْمُزْمَجِرَةُ

جُعِيدَانُ وَبِسْبِسِ

أَنَا أَحِبُّ مَا أَنَا

هل أنت الربيع؟

عالم بلا أعداد

ذئبة وبطوطة

أين أنت يا صغير

بيرة وبربور





# تَعَالِ نَقْرًا



## دَبْدُوبُ الْحَبُّوبِ

يَظُنُّ دَبْدُوبُ الْحَبُّوبِ نَفْسَهُ دُبًّا كَبِيرًا، وَيَظَلُّ وَالِدُهُ،

السَّيِّدَ دَبَادِيو، يَنْسَى ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ تَنْسَى

وَالِدَتُهُ. لَكِنْ عِنْدَمَا يَكْتَشِفُ دَبْدُوبُ أَمْرَ

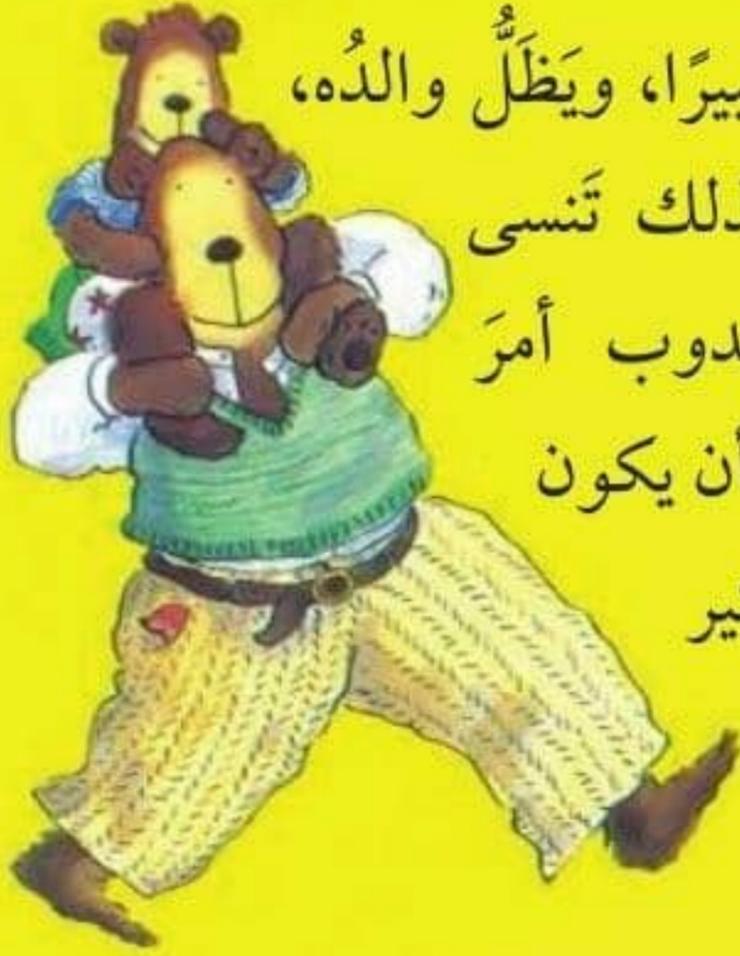
«الشَّخْصِ» الَّذِي أَكَلَ مُهْلَبِيَّتَهُ كُلَّهَا، يَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ

فِعْلًا كَبِيرًا وَشَجَاعًا. حِكَايَةٌ جَدِيدَةٌ فِيهَا تَذْكَيرٌ

بِحِكَايَةٍ قَدِيمَةٍ. الْأَطْفَالُ كُلُّهُمْ الَّذِينَ يَتَلَهَّفُونَ

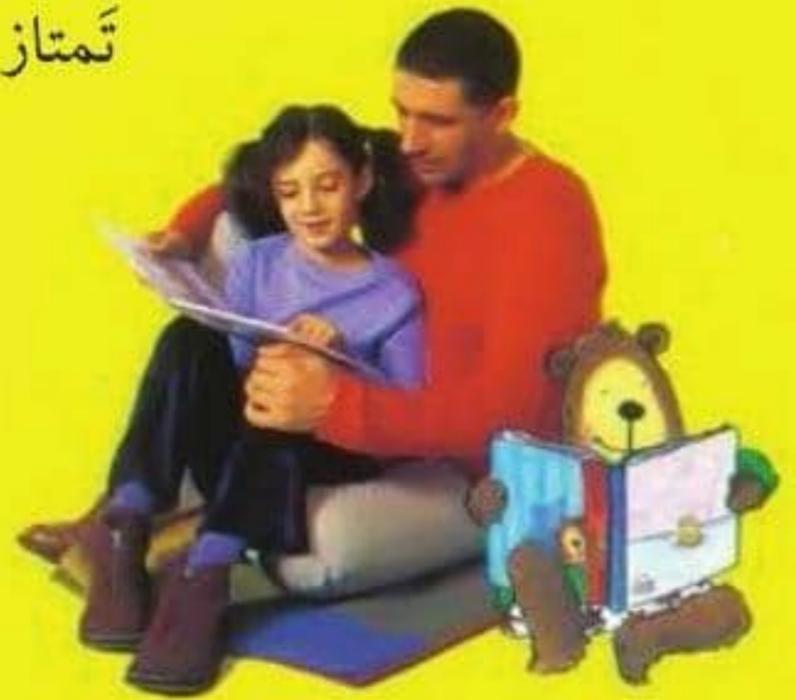
إِلَى أَنْ يَكُونُوا كَبَارًا سَيُحِبُّونَ هَذِهِ الْحِكَايَةَ

اللَّطِيفَةَ الطَّرِيفَةَ.



تَمْتَازُ كِتَابُ **تَعَالِ نَقْرًا** بِخِصَائِصٍ مِنْهَا:

- أَفْكَارٌ طَرِيفَةٌ تُسَاعِدُ مَنْ يَرِغِبُ فِي رِوَايَةِ حِكَايَاتٍ لِلْأَطْفَالِ.
- أَنْشِطَةٌ مُمْتِعَةٌ تَلِي خَاتِمَةَ الْحِكَايَةِ.
- مَقْدَمَةٌ مُصَوَّرَةٌ تُسَاعِدُ فِي جَعْلِ الْوَقْتِ الَّذِي نَقْضِيهِ فِي رِوَايَةِ الْحِكَايَةِ لِلْأَطْفَالِ تَجْرِبَةً سَعِيدَةً مُمْتِعَةً.



مَكْتَبَةُ لِبْنَاتِ نَاشِرُونَ

رَاجِعِ مَوْقِعَنَا عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ : [www.ldlp.com](http://www.ldlp.com)

Kidzzstory.com